

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 1081 @

6044 حدثنا ابي ، ثنا ابو اليمان ، ثنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار ان الصلح الذي قال اﷻ تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وقد ذكر الى سعيد سليمان ان رافع بن خديج الانصاري وكان من اصحاب رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم ، وكانت عنده امرأة حتى اذا كبرت تزوج عليها فتاة شابة ، فآثر عليها الشابة ، فناشدته الطلاق ، فطلقها تطليقة واحدة ، ثم امهلها حتى اذا كادت تحل راجعها ، ثم عاد فآثر الشابة عليها فناشدته الطلاق ، فطلقها تطليقة واحدة ، ثم امهلها حتى اذا كانت تحل راجعها ، ثم عاد فآثر عليها الفتاة ، فناشدته الطلاق ، فقال لها : ما شئت انما بقيت لك تطليقة واحدة فان شئت استقررت على ما تريد من الاثرة ، وان شئت فارقتك ، فقالت له : بل استقر على الاثرة ، فامسكها على ذلك فكان ذلك صلحا ، ولم ير رافع عليه اثما حين رضيت بان تستقر على الاثرة فيما اثر به عليها . .

6045 حدثنا احمد بن سنان الواسطي ، ثنا ابو معاوية ، عن هشام يعني ابن عروة عن ابيه ، عن عائشة في قوله : وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الاية . قالت : هي المرأة عند الرجل لا يستكثر منها فيريد ان يطلقها ويتزوج غيرها ، فتقول : احبسني ولا تطلقني فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي ، فذلك قوله : لا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير . وروى عن ابن عباس ، وسعيد بن جبير ، وعطية العوفي ، وعطاء بن ابي رباح ، والحسن ، ومكحول ، ومجاهد ، والحكم ابن عتيبة نحو ذلك . قوله تعالى : والصلح خير .

6046 حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس والصلح خير وهو التخيير . قوله تعالى : واحضرت .

6047 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا شيخ من الرازيين ، ثنا ابو هشام اصرم ، ثنا ابو سنان ، عن الضحاك قوله : واحضرت الانفس الشح قال : الزمت .